كان عبدا صالحا أحب ا فأحبه ونصح فنصحه .

بعثه ا إلى قومه فضربوه على قرنه فمات ثم أحياه ا لجهادهم .

ثم بعثه إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر فمات فأحياه ا لجهادهم .

فلذلك سمي ذا القرنين وإن فيكم مثله .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : ذو القرنين نبي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأحوص بن حكيم عن أبيه أن النبي صلى ا عليه وآله : سئل عن ذي القرنين فقال : " هو ملك مسح الأرض بالإحسان " .

وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن خالد بن معدان الكلاعي أن رسول ا صلى ا عليه وآله سئل عن ذي القرنين فقال : " ملك مسح الأرض من تحتها بالأسباب " .

وأخرج ابن عبد الحكم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد وأبو الشيخ عن عمر أنه سمع رجلا ينادي بمنى : يا ذا القرنين فقال له عمر Bه : ها أنتم قد سميتم بأسماء الأنبياء فما بالكم وأسماء الملائكة ؟ وأخرج ابن أبي حاتم عن جبير بن نفير أن ذا القرنين ملك من الملائكة أهبطه ا إلى الأرض وآتاه من كل شيء سببا .

وأخرج الشيرازي في الألقاب عن جبير بن نفير أن أحبارا من اليهود قالوا للنبي صلى ا عليه وآله : " حدثنا عن ذي القرنين إن كنت نبيا .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : هو ملك مسح الأرض بالأسباب " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : كان نذير واحد بلغ ما بين المشرق والمغرب ذو القرنين بلغ السدين وكان نذيرا ولم أسمع بحق أنه كان نبيا .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي الورقاء قال : قلت لعلي بن أبي طالب : ذو القرنين ما كان قرناه ؟ قال : لعلك تحسب أن قرنيه ذهب أو فضة كان نبيا فبعثه ا إلى أناس فدعاهم إلى ا تعالى فقام رجل فضرب قرنه الأيسر فمات ثم بعثه ا فأحياه ثم بعثه إلى ناس فقام رجل فضرب قرنه الأيمن فمات فسماه ا ذا القرنين .

وأخرج أبو الشيخ عن إبراهيم بن علي بن عبد ا بن جعفر قال : إنما سمي ذو القرنين ذا القرنين لشجتين شجهما على قرنيه في ا وكان أسود .

وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه أن ذا القرنين أول من لبس العمامة